

128927 - لابد من امتلاك السلعة وحيازتها قبل بيعها

السؤال

أردت أن أشتري أغارضاً كهربائية لمنزلي حتى أسكن فيه أنا وأولادي ولم يكن معي نقود، فذهبت إلى شخص لديه نقود فقال: أشتريها لك، فاشتراها بمبلغ 7540 ريال وباعها علي بمبلغ 9400 ريال بيعاً مؤجلاً أسددها قسطاً شهرياً كل قسط ألف ريال، فما حكم الشرع في ذلك؟

الإجابة المفصلة

"إذا حاز الأغراض والأدوات وتملكها ثم باعها بعد ذلك عليك بمبلغ معلوم مقسط فلا بأس. لكن ليس له البيع عليك قبل أن يملكتها، إذا عرف أنك تريدها، وأنك تحتاج لها، فاشتراها وحازها في بيته أو في السوق أو في أماكن نقلها إليها من ملك البائع، ثم باع عليك هذه الأدوات بثمن معلوم مقسط كل شهر كذا فلا حرج" انتهى.

سماحة الشیخ عبد العزیز بن باز رحمه الله

"فتاوی نور على الدرب" (3/1450).